رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)154('باب ما عرض علي النبي في صلاة الكسوف'ح)709-909(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ02-9-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب صلاة الكسوف من صحيحه تحت باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من امر الجنة والنار حديس رقم تسعمائة وسبعة - 00:00:20

قال حدثنا الوليد بن سعيد تريد ابن سعيد هذا تكلم فيه وتكلم فيه يحيى ابن معين بشدة ويذكر عنه انه قال لو ان لي سيفا وروحا لغزوت سويدا ولكن في الغالب اصحاب مشايخ اصحاب الكتب الستة يتابعون - 00:00:35

قال حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة - 00:01:00

ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول - 00:01:24

ثم رفع فقام قياما طويلا ودون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا ودون الركوع الاول ايه ده كان لحظة يا عبدالرحمن قل ركوع ركوع الاول نعم عفوا كم ركوع هذا - 00:01:42

طيب في المساجد ثم ركع ركوعا طويلا ودون الركوع الاول ثم قام فقام قياما طويلا دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول يعني اربع ركعات في اربع - 00:02:12

مع اربع سجدات في الركعتين كل ركعة فيها ركوعان وسجودان ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لينكسفان لموت احد ولا لحياته زلك لان الناس كانوا - 00:02:28

تحدسوا ان الشمس انما كسفت لموت ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كففت قال اني اريت اني اني رأيت الجنة فتناولت منها وقودا - 00:02:49

ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله؟ قال بكفر العشير - 00:03:17

وبكفر الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط قالت ما رأيت منك خيرا قط وحدثناهم محمد بن رافع حدثنا اسحاق يعني ابن عيسى اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم - 00:03:36

في هذا الاسناد بمثله غير انه قال ثم رأيناك تكعكعت يعني هنا ان سويد بن سعيد توبع يا عبدالرحمن تبقى قاصرة من محمد بن رافع ماشي الدرس امس المرأة لفظت ان قامت امرا من بني اسرائيل التي كانت - 00:03:58

العفو التي حبست الهرة جاءت رواية انها امرأة حميرية وامرأة انها من بني اسرائيل وجاءت رواية ثالثة بدون نسبتها لا الى حمير ولا

الى بني اسرائيل وازا قارنا بين رواية امرأة من بني اسرائيل وامرأة حميرية فرواية الحمرية اكثر - 00:04:28
اكثر من رواية بني اسرائيل اكثر من امرأة من بني اسرائيل. يعني المرأة جاءت رواية مطلقة بدون التقييد انها من بني اسرائيل لو انها حميرية وجاءت روايتان مرة حميرية ومرة من بني اسرائيل من مخرج واحد والاكثرون على انها حميرية - 00:04:48
قال باب ذكر من قال انه ركعة ثمان ركعات في اربع سجدات قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا اسماعيل ابن علي عن سفيان عن حبيب ان تغوص عن ابن عباس - 00:05:09
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس هذا خلاف ما قاله عروة عروة كان يقول لا تقولوا كسفت الشمس يقولوا خسف كله خسفت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات - 00:05:28
وعن علي مثل ذلك الوقوف على علي علي ابن ابي طالب لكن المرفوع هنا عن ابن عباس خالف المرفوع السابق يا عبدالرحمن فهذه رواية شاذة هي الاخرى ان النبي صلى ثمان ركعات في اربع سجدات يعني في كل ركعة اربع ركوعات وهذا شاذ - 00:05:46
واختلف فيه على طاووس كما سيأتي بيانه وحدثنا محمد بن المثنى وابو بكر بن خلاد كلاهما عن يحيى القطان قال ابن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان قال حدسنا حبيب عن طاووس وحبيب بن ابي ثابت عن طاووس - 00:06:13
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف قرأ ثم ركعت ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والاخرى مثلها - 00:06:34
مسلها هذا الحديث بعد جمع طرقه تبين ان رواية ثمان ركوعات هذه في ركعتين شاذة وقد اختلف فيها على الطاووس عن ابن عباس مرة رؤيا مرفوعا ومرة رؤيا موقوفا ايضا - 00:06:46
ولكن غير طاووس كما سلف من رواية عطاء ابن يسار عن ابن عباس كرواية الجماهير ركوعان في كل ركعة ليس اربع ركعات في كل ركعة هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:07:05